

شرح منظومة تائية العقيدة | الدرس الخامس والعشرون

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)

فاهلا وسهلا بالجميع وجزاكم الله خيرا على حضوركم وتكلفكم عناء الحضور واسأل الله عز وجل ان يجزي عنا الشيخ بندر خير الجزاء على ان يسر هذا اللقاء واسأله عز وجل ان يجعل ذلك اللقاء في موازين حسناته والا يحرمه الاجر وان يجعلها تفريجا لكروبه وازالة لهمومه ورفعته لدرجاته - [00:00:19](#)

وتكفيرا وتكفيرا لخطيئاته ما ادري من وقفنا وين خمس مئة واثنين رقم خمس مئة واثنين توكل على الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:00:46](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين قال المؤلف رحمه الله تعالى وحفظه ولربنا عينان لا كعيوننا واصابع واصابع ليست كاصابع خلقه. ليست كاصبع خلقته ولا لا؟ ليست كاسم ايه هذي المشكلة - [00:01:05](#)

كاصبع خلقتي كاصبع خلقتي. اي نعم الحمد لله وبعد لما ذكر المصنف عفا الله عنا وعنه ما يتعلق بباب اسماء الله وصفاته على وجه التأصيل شرع يفصل لك بعض المسائل - [00:01:28](#)

التي تتعلق بجمل من الصفات التي اثبتتها الدالة لله تبارك وتعالى وذكرنا منها جملا في الدروس الماضية وهذا البيت يتضمن اثبات صفتين لله عز وجل. الصفة الاولى صفة العينين وقد اجمع - [00:01:46](#)

اهل السنة والجماعة ان لله عينين اثنتين لائقتين بجلال الله عز وجل وعظمته وعين الله وان اتفقت مع اعين المخلوقين في الاسم الا ان المتقرر باجماع العلماء ان الاتفاق في الاسم لا - [00:02:04](#)

الاتفاق في الصفات فله عز وجل عين لا تماثل اعينا اعين المخلوقين. والاتفاق في الاسم الكلي العام لا يستلزم الاتفاق بعد الاضافة والتقيد والتخصيص كما طرحناه سابقا واجمع اهل العلم على ان هذه الصفة من جملة صفات الذات التي لا تنفك عن الله لا ازلا ولا ابدا - [00:02:23](#)

والله موصوف بالعين ازلا وموصوف بالعينين ابدا. فهي من جملة الصفات التي لا تنفك عن ذاته سبحانه وتعالى وقد دل على اثباتها الكتاب وصحيح السنة. اما من القرآن فقول الله عز وجل ولتصنع على عيني - [00:02:45](#)

ولتصنع على عيني وجميع الدالة التي تثبت ان لله عز وجل بصرا وان الله وان الله يرى وان الله لا يخفى اعليه خافية في الارض ولا في السماء. كل ذلك من الدالة الدالة على اثبات صفة العينين لله تبارك وتعالى - [00:03:05](#)

وهي من الصفات التي اتفق اهل السنة والجماعة على اثباتها. وفي المقابل اتفق اهل البدع على انكارها وتعطيلها وتحريفها وتأويلها فلا نعلم طائفة من اهل البدع تثبت عين الله عز وجل على الصفة التي يثبتها عليه اهل السنة والجماعة - [00:03:27](#)

فهم يحرفون عين الله عز وجل الى معان اخرى. ظنا منهم ان انهم اذا اثبتوا عين الله عز وجل كانت كاعين المخلوقين لان المتقرر عندهم ان الاتفاق في الاسم يستلزم الاتفاق في الصفات - [00:03:47](#)

وقد رد عليهم اهل السنة والجماعة هذا التحريف بقولهم بانه جرى على غير فهم السلف الصالح. وكل فهم في ادلة الصفات على غير على غير فهم السلف الصالح فانه باطل - [00:04:06](#)

ولانه لا دليل عليه وكل تأويل لا دليل عليه فهو فحقيقته تحريف ولانه مخالف للغة فان اللغة لا يعرفون العين بمعنى الذات. ولا

يعرفون العين بمعنى العلم. فالعرب لا تعرف العين بمعنى - 00:04:23

العلم مطلقا فالذي حرف عين الله عز وجل الى العلم يقال له بانك خالفت اللغة وجئت بشيء لا دليل عليه وفهمت هذه الا على غير على غير فهم السلف الصالح. والخاصة من هذا ان الله عز وجل له عينان ذاتيتان لائقتان بجلاله - 00:04:43

الصفة الثانية صفة الاصابع. وقد اجمع اهل السنة والجماعة على ان لله اصابع تليق بجلاله وعظمته. كما في صحيح مسلم من حديث عبدالله ابن عمرو ابن العاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب -

00:05:03

واحد يصرفها كيف يشاء. فاخذ اهل السنة من هذا ان لله عز وجل اصابع. ويدل عليها ايضا حديث الحبر ان حبرا من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله عز وجل يضع السماوات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والماء - 00:05:23

على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن. ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فاقره النبي صلى الله عليه وسلم وايد اقراره هذا بالتبسم. وان كان اهل البدع يقولون انه تبسم استخفافا بعقل الحبر - 00:05:43

فانما هذا شيء فهموه من عند انفسهم هم. وان النبي صلى الله عليه وسلم انما تبسم اقرارا اقرارا لما قاله الحبر وقد انزل الله عز وجل في هذا الشأن اية من كتابه - 00:06:03

والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه فان قلت وهل ثبت الدليل بعدد الاصابع التي تضاف الى الله عز وجل؟ فاقول لا. ولا ينبغي ابا ان نحدد عدد اصابع الله - 00:06:18

عز وجل وانما نقول بان لله اصابع تليق بجلاله وعظمته ليست كاصابع احد من المخلوقين حتى وان اتفقت معها في الائم فان الاتفاق في اسمائي لا يستلزم الاتفاق في الصفات - 00:06:35

وقول النبي صلى الله عليه وسلم بين اصبعين من اصابع الرحمن نص اهل السنة والجماعة على ان هذه البينية لا تقتضي المماساة الملامسة كقولك كقول الله عز وجل والسحاب المسخر بين السماء والارض مع ان هذا السحاب لا يمس السماء ولا يمس الارض فاذا - 00:06:49

لا تقتضي لا تقتضي المماساة. فهذا البيت يتضمن هاتين الصفتين. صفة العينين وصفة الاصابع والله اعلم نعم الله اليك ولربنا رجلا نائقة به ليست كارجلنا ووصف معيته. وقد اجمع اهل السنة والجماعة على ان لله عز وجل رجلين لائقتين بجلاله وعظمته واصله - 00:07:09

اثباتها السنة. ففي الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يزال جهنم يلقي فيها حتى وهي تقول هل من مزيد؟ هل من مزيد يضع رب العزة فيها رجله وفي رواية عليها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قطي - 00:07:36

وهي من جملة الصفات الذاتية التي لم يخالف فيها اهل السنة والجماعة ابا. الا ان اهل البدع حرفوها وعطلوها. فقالوا ان الله عز وجل ليس له رجلان ليس له رجلان حقيقة وانما المقصود بالرجل المذكورة في هذا الحديث انهم جماعة من الناس يخلقهم الله عز وجل ثم يملأ - 00:07:54

وبهم ما تبقى من امكنة الجحيم فيقولون حتى يضع رب العزة فيها رجله يعني حتى يخلق طائفة من الناس فيدخلهم النار. وهذا خطأ لعدة امور. الامر الاول ان المتقرر في عدل الله عز وجل انه ينعم ابتداء ولكن لا يعذب ابتداء - 00:08:14

فما بقي من فضل الجنة فالله عز وجل ينشئ له خلقا ثم يدخلهم الجنة. لانه ينعم ابتداء. بلا سابق عمل واما النار فان الله من عدله لا يسيء لها خلقا لم يتقدم منهم معصية ولا كفر ولا شرك ولا شيء من موجبات العقوبة او العذاب ثم يدخلهم النار - 00:08:33

فاذا تحريفهم هذا مناف لعدل الله عز وجل. والله عز وجل هو الحكم العدل بالعدل المطلق الامر الثاني انه خلاف انه خلاف اللغة العربية. فان العرب لا لا تعرف ابا الرجل بمعنى طائفة من الناس. الطائفة من الناس - 00:08:52

لا يطلق عليها رجل فاذا هو تحريف مخالف للغة العرب وكل تحريف مخالف للغة العرب فانه باطل. ولانه جرى على خلاف فهم السلف

الصالح في ادلة الصفات والمتقرر عند العلماء ان كل فهم خالف فهم السلف في مسائل العقيدة والعمل فانه باطل - [00:09:10](#)
فالذي ندين الله عز وجل به ان لله رجلين حقيقتين ذاتيتين لاثنتين بجلاله وعظمته وهي وان اتفقت مع رجل المخلوقين بالاسم الا
ان الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات والله اعلم - [00:09:30](#)

فمعية عمه في اخر البيت قال ووصف معيتي. هذه من صفات الله عز وجل التي نص عليها الناظر فله معية تليق بجلاله وعظمته
وهي معية حقيقية. لا يجوز الهجوم عليها لا بتحريف ولا بتأويل باطل. بل نقول في سائر في - [00:09:48](#)
كما نقوله في سائر صفاته. فله عز وجل معية تليق بجلاله وعظمته. ليست كمعية المخلوق مع المخلوق. فهي وان اتفقت مع معية
المخلوق في الاثم الا ان الاسماء الا ان الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات - [00:10:08](#)
وقد اجمع اهل السنة على ان معية الله عز وجل لا تقتضي اختلاطا ولا مازجة ولا حلولا ولا اتفاق وجود وانما هي معية لائقة بجلال
الله عز وجل وعظمته. والادلة على هذه الصفة كثيرة جدا. منها مثلا قول الله عز وجل وهو - [00:10:27](#)
معكم اينما كنتم. وقول الله عز وجل ان الله مع الصابرين. ان الله مع المتقين. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. لا تحزن ان
الله معنا انني معك ما اسمع وارى والادلة في هذا متواترة معلومة عند اهل - [00:10:47](#)
اهل السنة والجماعة فاذا اثبات صفة المعية هذا متفق عليه بين اهل السنة والجماعة لكن يجب علينا ان ننزه معية الله عز وجل عن
كل لمعنى باطل ووصف ناقص لا يليق بالله عز وجل بان نظن ان معية الله تقتضي حوله هذا معنى باطن - [00:11:07](#)
او ان نظن ان معية الله تقتضي اختلاطا بالخلق فهذا معنى باطل. وانما يكفيننا ان نقول لله معية تليق بجلاله وعظمته والله اعلم ثم
بين لك الناظم فيما يأتي من الابيات ان هذه المعية قد قسمها اهل السنة والجماعة الى قسمين فقال احسن الله اليكم فمعية -

[00:11:27](#)

عمت ومقتضياتها علم وهيمنة ووصف احاطتي. ومعية هي للخصوص بحفظه ايضا وبالتأييد او بالنصرة لا تقتضي ابدا حلولا يا فتى
لا تفهم كفههم اهل البدعة لقد قسم اهل السنة والجماعة معية الله عز وجل الى قسمين. فقالوا لله معية خاصة ومعية عامة واطن
الكلام واضح ان شاء الله - [00:11:48](#)

اما المعية العامة فمعناها او من مقتضياتها الاحاطة الكاملة المطلقة والهيمنة الكاملة المطلقة والاطلاع الكامل المطلق فلا يخفى على
معية الله عز وجل شيء في السماوات ولا في الارض فالله مع خلقه كلهم فهو مع الملائكة ومع الانس ومع الجن بالمعية العامة -

[00:12:15](#)

فلا يخرج احد عن مقتضى هذه المعية ابدا وهذه المعية لا تقتضي مغفرة ولا تقتضي رحمة ولا تقتضي جنة ولا تقتضي نصرة وانما
هي معية علم واحاطة وهيمنة واما القسم الثاني فهي المعية الخاصة. وهي معية تقتضي الرحمة وتقتضي الكلاءة وتقتضي الرعاية
وتقتضي الحفظ وتقتضي التأييد - [00:12:38](#)

وتقتضي النصر فان قلت وكيف افرق في الادلة بينما كان من قبيل المعية العامة او المعية الخاصة؟ فنقول اعلم ان المعية اذا اطلقت
ولم تخصص فردا ولا طائفة فانها معية عامة. كقول الله عز وجل الم تر ان الله يعلم ما في - [00:13:06](#)

وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا فهذه
معية لم تخص لا طائفة ولا فردا فاذا هي معية عامة. وقول الله عز وجل وهو معكم اينما كنتم فلم - [00:13:26](#)

الصلاة فرضا ولا طائفة فاذا هي معية عامة. فكل معية اثبتتها الادلة ولم تقرنها او تقيدها بطائفة او فرد فانها من جملة العامة واما
قول الله عز وجل انني معكما اسمع وارى فخص موسى وهارون بهذه المعية عليهما السلام. خص - [00:13:46](#)

موسى وهارون عليهما السلام بهذه المعية فهي معية خاصة. وقول الله عز وجل لا تحزن ان الله معنا فخص النبي صلى الله عليه
وسلم ابا بكر بهذه المعية فهي معية خاصة. وقول الله عز وجل ان الله مع المتقين فخص طائفة المتقين بهذه المعية فهي معية خاصة

- [00:14:07](#)

وقال الله عز وجل ان الله مع الصابرين فخص الصابرين بهذه المعية فهي معية خاصة. فاذا هذا فرقان واضح فاي معية يثبتها الله عز

وجل لنفسه ولا تخص فردا ولا طائفة فهي معية عامة. واي معية يثبتها الله لنفسه في الدالة ويقرن ويقرنها بطائفة - [00:14:27](#)

او فرد فانها من جملة المعية الخاصة. فان قلت اوليس قول اهل السنة والجماعة ان معية الله العامة معناها العلم هو من جملة التحريف والتأويل فلماذا اذا قال الاشاعرة ان يد الله معناها النعمة والقدرة؟ قلتم هذا تحريف. واذا قال اهل السنة ان معية الله في معناها العلم والاحاطة - [00:14:47](#)

قلتم هذا جائز وليس بتحريف. هل هذا من باب التحكم؟ ام كيف الجواب؟ فنقول في جوابه اعلم ان تفسير الشيء لا يخلو من حالتين

اما ان يفسر الشيء بلازمه مع اقرار اصله واما ان يفسر الشيء بلازمه مع انكار اصله وجحود اصله - [00:15:13](#)

فان فتفسير الشيء بلازمه او بشيء من مقتضياته. مع الاقرار باصله هذا تفسير وبيان ولا يعتبر تحريفا ولا تعطيفا ولا يعتبر انكارا ولا

جحودا. فاهل السنة لما قالوا بان معية الله العامة معناها العلم انما فسروا المعية بشيء من لوازمها ومقتضاها - [00:15:33](#)

مع قولهم بان لله معية خاصة المعية خاصة وعامة تليق بجلاله وعظمته فلم يحملهم تفسيرهم للمعية بشيء من مقتضياتها الى انكار

اصل المعية. فمن فسر الشيء بشيء من مقتضياته او لوازمه مع الاقرار باصله - [00:15:55](#)

فهذا تفسير وبيان ولا بأس به ولا حرج واما من فسر الشيء بشيء من مقتضياته او لوازمه مع انه جحد اصله او عطله او انكره فانه

حينئذ يعتبر محرفا فقول الاشاعرة ان يد الله معناها القدرة والنعمة. يقولون هم مع ذلك وليس لله يد. فاذا هم فسروا - [00:16:12](#)

اليد بشيء من مقتضياتها او لوازمها مع انكار الاصل. فاذا اذا قيل لك ما التحريف؟ ما التحريف؟ فقل هو تفسير الشيء بشيء من لوازمه

مع انكار اصله وبين قول اهل السنة وتحريفات اهل البدع كما بين السماء والارض. فاذا رأيت اهل السنة يفسرون شيئا من صفات الله

عز - [00:16:36](#)

وجل بشيء من مقتضيات هذه الصفة او بشيء من لوازمها فايك ان تخط بين تفسيرات اهل السنة وتفسيرات اهل البدع واياك ان

يخدعك اهل البدع بقولهم بان اهل السنة يحرفون لان فلانا السني قال كذا وكذا او فلانا السني نقل هذه الصفة الى شيء من

مقتضياتها - [00:16:59](#)

فلما لا تقولون الاشاعرة؟ لما قالوا بان عين الله معناها العلم. وان وان رجل الله معناها الطائفة من الناس وان الاستواء معناه الاستيلاء.

فلماذا تنكرون علينا وتقولون انفسكم؟ فنقول باننا اذا فسرنا الشيء بلازمه او بشيء - [00:17:19](#)

من مقتضياته فاننا لا ننكر اصله وانتم تفسرونه مع انكار اصله. ولعل الكلام واضح. فالمعية نثبتها لله عز وجل نقسمها الى هذين

القسمين الى معية عامة والى معية خاصة. بقينا في سؤال - [00:17:39](#)

هل المعية من صفات الله الذاتية او من صفات الله الفعلية الجواب اذا عرفت ان لله معيتين فنقول ان المعية العامة من صفات الله

الذاتية التي لا تنفك عنه. واما - [00:17:56](#)

الخاصة فانها من جملة صفات الله الفعلية. فلا نقول بان صفة المعية من صفات الذات مطلقا ولا نقول بانها من صفات الفعل مطلقا

وانما نفصلها ونقول بان معية العامة هي من صفات الله الذاتية واما المعية الخاصة فهي من صفات الله الفعلية والله اعلم -

[00:18:10](#)

ثم نبهك الناظم على ما نبهتك عليه سابقا. لان هذه المعية لا يجوز ان ينقذ في قلبك شيء من معاني السوء والنقص في حق الله عز

وجل فيها فايك ان تفهم من معية الله لخلقه انها كمعية المخلوق مع المخلوق. فان معية المخلوق مع المخلوق تقتضي مماساة

وتقتضي مقارنة - [00:18:31](#)

عفوا وتقتضي مخالطة واما المعية التي نضيفها لله فانها لا تقتضي اي معن من معاني السوء ولا تستلزم اي لازم من صفات النقص لا

تليق بالله تبارك وتعالى والله اعلم - [00:18:51](#)

احسن الله اليكم والله ينزل والله ينزل دون كيف للسماء في اخر الليل في اخر الثلث الاخير بليلة فيقول هل من فيقول هل من سائل

داع؟ وهل من تائب مستغفر من زلتي؟ نعم - [00:19:06](#)

وهذه صفة النزول لله تبارك وتعالى. وفيها جمل من المسائل. المسألة الاولى اجمع اهل السنة والجماعة على ان لله نزولا في هذا

الوقت يليق بجلاله وعظمته لم يخالف في ذلك احد من اهل السنة والجماعة. ولا يجوز ان تسمح لعقلك ان يفكر في اي معنى من معاني النقص في هذه الصفة التي ثبتتها لله عز - [00:19:24](#)

عز وجل. فله نزول يليق بجلاله وعظمته. وهو وان اتفق مع نزول المخلوقين في الاسم الا ان الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات المسألة الثانية هذه الصفة قد اثبتتها السنة المتواترة. فقد روى ثمانية وعشرون صحابي بل اكثر عن النبي صلى الله عليه وسلم اثبات هذه الصفة - [00:19:48](#)

في قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة وغيره ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر. فيقول من يسألني فاعطيه من يدعوني فاستجيب له من يستغفري فاغفر له. وفي - [00:20:11](#)

صحيح الامام مسلم من يقرض غير عدو ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر وهذا من جملة الاحاديث المتواترة لانه قد رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثر اكثر من ثمانية وعشرين صحابيا وقد - [00:20:28](#)

الامام الصابوني رحمه الله تعالى في شرح عقيدة اهل الحديث. المسألة الثالثة هل هذا النزول يقتضي خلو العرش من الله تبارك وتعالى؟ هل هذا النزول في هذا الوقت يقتضي خلو العرش - [00:20:46](#)

من الله تبارك وتعالى؟ الجواب في هذه المسألة خلاف بين اهل العلم. وهو خلاف في داخل دائرة اهل السنة والجماعة. والاولى والاسلم الا نخوض فيه مطلقا. ولكن بما ان الخلاف قد نقل الينا فنقول ان القول الصحيح. والرأي الراجح المليح انه لا - [00:21:04](#) تخلو العرش من الله تبارك وتعالى حال نزوله الى السماء الدنيا. كما رجحه ابو العباس ابن تيمية في شرح حديث النزول وهو كتاب مؤلف كن مستقل من ست مئة صفحة شرح فيه ابو العباس ابن تيمية رحمه الله حديث النزول ورد على الطوائف التي تنكر هذه الصفة. فجزاه الله - [00:21:24](#)

وعنا وعن المسلمين خير الجزاء فالقول الصحيح في هذه المسألة هو ان الله ينزل الى السماء الدنيا ولا يخلو العرش منه. فان قلت ولماذا؟ نقول لان ان الصفتين قد اثبتتها الادلة ولا محال على الله عز وجل. فان الادلة اثبتتها والادلة لا تأتي بمحالين. وان - [00:21:44](#) ان كان الجمع بين الاستواء والنزول في حق المخلوق غير متصور فالمتقرر عندنا انه ليس كل شيء تعارض في حق المخلوق لا بد وان يتعارض في حق الخالق لان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فهذا اول امر لا بد ان تعلمه وهي ان - [00:22:08](#) اثبتت ان الله مستو على عرشه وفي نفس الوقت اثبتت انه ينزل الى السماء الدنيا فهما صفتان لا تعارض بينهما في حق القدير القدرة المطلقة والقوي القوة المطلقة والذي ليس كمثله شيء في جميع نعوته وصفاته عز وجل - [00:22:28](#)

ومن المسائل ايضا ان قلت هل نزوله الى السماء يتنافى مع علوه؟ فاننا ثبت ان لله العلو المطلق وفي نفس الوقت ثبت ان الله ينزل الى السماء الدنيا فهل علوه يتنافى مع نزوله؟ او نزوله يتنافى مع علوه؟ الجواب - [00:22:47](#)

لا يتنافى علو الله عز وجل مع نزوله مطلقا. وذلك لعدة امور. الامر الاول ان الادلة جمعت بين الصفتين الادلة لا تأتي بمحال. فالادلة اثبتت ان الله عز وجل عالم العلو المطلق. وفي نفس الوقت اثبتت انه ينزل الى السماء الدنيا - [00:23:07](#)

فحيث جمعت الادلة بينهما فالادلة لا تأتي بمحال. الجواب الثاني ان صفة العلو وان تعارف في حق المخلوق مع صفة نزوله فليس كل شيء يتعارض في صفات المخلوق لابد وان يتعارض في صفات الخالق. لان الله ليس كمثله شيء - [00:23:27](#)

وهو السميع البصير لان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فاذا ثبت ان الله عز وجل مستو على عرشه استواء يليق بجلاله وعظمته وفي نفس الوقت لثبت ان الله ينزل الى السماء الدنيا ولا تعارض عندنا بين الصفتين. وكذلك ثبت ان الله عز وجل عال على خلقه العلو المطلق الذي يليق - [00:23:47](#)

بجلاله وعظمته وفي نفس الوقت ثبت انه ينزل الى السماء الدنيا نزولا يليق بجلاله وعظمته ليس عندنا شيء ولا مطلق تعارض بين هاتين الصفتين لان علوه ليس كمثله شيء ونزوله ليس كمثله شيء. وانما تتعارض هذه الصفات وامثالها في حق من - [00:24:10](#)

اجعلوا علو الله كعلو المخلوقين او يجعل شيئا من نزول الله كنزول المخلوقين فمن شبه علوه ونزوله بما يخص المخلوقين حين اذ ربما يقوم في ذهنه هذا التعارف. واما من يجعله علوا لائقا بجلال الله ونزولا لائقا بجلاله فانه - [00:24:30](#)

ابدا لا يتعارض شيء من ذلك في ذهنه ولا عقله مطلقا والله اعلم - 00:24:50